

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجملة الثامنة في وجوه تجويد الكتابة وتحسينها وهو على ضربين .

الضرب الأول حسن التشكيل .

قال الوزير أبو علي بن مقلة وتحتاج الحروف في تصحيح أشكالها إلى خمسة أشياء .

الأول التوفية وهي أن يوفى كل حرف من الحروف حظه من الخطوط التي يركب منها من مقوس

ومنحن ومنسطح .

الثاني الإتمام وهو أن يعطي كل حرف قسمته من الأقدار التي يجب أن يكون عليها من طول أو

قصر أو دقة أو غلط .

الثالث الإكمال وهو أن يؤتى كل خط حظه من الهيئات التي ينبغي أن يكون عليها من انتصاب

وتسطيح وانكباب واستلقاء وتقويس .

الرابع الإشباع وهو أن يؤتى كل خط حظه من صدر القلم حتى يتساوى به فلا يكون بعض أجزائه

أدق من بعض ولا أغلظ إلا فيما يجب أن يكون كذلك من أجزاء بعض الحروف من الدقة عن باقيه

مثل الألف والراء ونحوهما .

الخامس الإرسال وهو أن يرسل يده بالقلم في كل شكل يجري بسرعة من غير احتباس يضره ولا

توقف يرهشه .

الضرب الثاني حسن الوضع .

قال الوزير ويحتاج إلى تصحيح أربعة أشياء